

منظمات حقوقية تتهم فيفا بإهمال حياة العمال في السعودية

نُباءً - اتهمت منظماتا "هيومن رايتس ووتش" و"فير سكوير" الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بـ"الإهمال التام" في حماية حقوق ملايين العمال المهاجرين بما في ذلك العمال الذين سيبنون ملاعب كأس العالم 2034 في السعودية.

جاء ذلك في تقريرين جديدين نُشرا في الثالث عشر من مايو، وسلطا الضوء على وفيات 48 عاملاً من بنغلاديش والهند ونيبال، في ظل غياب تدابير السلامة، ورفض السلطات التحقيق الجاد أو تقديم تعويضات سريعة لعائلات الضحايا.

المنظمتان انتقدتا فيفا لفشلها في استخلاص الدروس من موندIAL قطر 2022، حيث توفي مئات العمال. كما حذرتا من ازدياد الوفيات في ظل توسّع العمالة المهاجرة في السعودية بنسبة 40% خلال خمس سنوات، لتصل إلى 13.2 مليون.

وتشهد عملية التحضير لاستضافة كأس العالم 2034 في السعودية انتهاكات خطيرة لحقوق العمال المهاجرين، حيث يعمل الملايين في ظروف قاسية وسط غياب شبه تام لإجراءات السلامة، وانعدام الرقابة.

ويُتهم نظام الكفالة بتكريس بيئة استغلال ممنهجة، إذ لا يملك العمال المهاجرون القدرة على الاعتراض أو المطالبة بحقوقهم.